وميكائل وحملة العرش وبقيت انا فيأمر الله تعالى ملك الموت يقبض ارواحهم
هكذا ذكر في رواية الكلبي وفي رواية مقاتل وقال في رواية محمد بن كعب القرظي
عن رجل عن ابي هريرة رضي الله عنهم ان الله تعالى يقول ليمت جبرائل وميكائل
واسرافيل وليمت حملة العرش فيقول الله تعالى عز وجل من بقي من خلقي فيقول
انت الحي القيوم الذي لا يموت وبقي عبد الضعيف ملك الموت فيقول الله
يا ملك الموت الم تسمع قولي كل نفس ذائقة الموت فانت خلق من خلقي
خلقتك لما رأيت فمت فيموت وروى في جز اخر انه يامره بان يقبض روح نفسه
فيجي الى موضع بين الجنة والنار وجعل ينزع روحه فيصيح صيحة لو كان الخلق
كلهم في الحيوة لماتوا من صيحة ملك الموت ويقول ملك الموت لو كنت علمت
ان لنزع الروح مثل هذه الشدة والمرارة لكنت على قبض ارواح المؤمنين
اشفق ثم يموت فلا يبقى احد من الخلق فيقول الله عز وجل يا دنيا الدنية
اين الملوك واين ابناء الملوك اين الجبابرة وابناء الجبابرة واين الذين
كانوا يأكلون رزقي ويعبدون غيري ثم يقول لمن الملك اليوم فلا يجيبه
احد فيجيب سبحانه وتعالى نفسه فيقول لله الواحد القهار ثم يأمر الله تعالى
السماء ان تمطر فتمطر السماء كمني الرجال اربعين يوما حتى يكون الماء
فوق كل شي اثنى عشر ذراعا فينبت الله الخلق بذلك الماء كنبات البقل
حتى تكامل اجسادهم فتعود كما كانت ثم يقول الله تعالى ليحي اسرافيل وحملة العرش
فيحيون بامر الله تعالى ثم يدعو الله تعالى الارواح فيؤتى بها فيجعلها في الصور
ثم يأمر اسرافيل فينفخ نفخة البعث فتخرج الارواح فكانها النحل قد ملأت ما
بين السماء والارض

السماء والارض فتدخل الارواح الى الارض في الاجساد في الخياشم فتنشق الارض
عنهم ثم قال النبي عم وانا اول من تنشق الارض عنه وفي جز اخر ان الله تعالى احيا
جبرائل وميكائل واسرافيل فينزلون الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم معهم البراق وحلل
من الجنة فتنشق عنه الارض فينظر الى جبرائل فيقول ما هذا اليوم فيقول يوم القيمة
ويوم الحاقة ويوم القارعة فيقول يا جبرائل ما فعل الله تعالى بامتي فيقول له جبرائل
ابشر فانك اول من تنشق عنه الارض ثم يأمر الله تعالى اسرافيل فينفخ في الصور
فاذا هم قيام ينظرون ثم رجعنا الى حديث ابي هريرة رضي الله قال فيخرجون منها
سراعا الى ربهم ينسلون يعني يخرجون من قبورهم حفاة عراة ثم يقفون موقفا
واحدا مقدار سبعين عاما لا ينظر الله اليهم ولا يقضي بينهم فيبكون حتى تنقطع
الدموع ثم يبكون دما ويعرقون حتى يبلغ ذلك العرق منهم الى ان يلجمهم وان
يبلغ الاذقان ثم يدعون الى المحشر وذلك قوله تعالى مهطعين الى الداع اي
ناظرين قاصدين مسرعين فاذا اجتمع الخلائق كلهم الجن والانس وغيرهم فبينما
هم وقوف اذا سمعوا حسا من السماء شديدا فهالهم ذلك فتنشق السماء وتنزل
ملائكة السماء الدنيا بمثلي من في الارض واخذوا مصافهم فيقال لهم افيكم ربنا
يعني امر ربنا بالحساب قالوا لا وهو ات يعني يأتي امره بالحساب ثم ينزل اهل السماء
الثانية فيقومون صفا خلف اهل السماء الدنيا ثم ملائكة السماء الثالثة حتى
ينزل ملائكة سبع سموات على قدر التضعيف ويقفون حول اهل السماء الدنيا
قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابراهيم بن يوسف حدثنا
محمد بن الفضيل عن الاجلح عن الضحاك قال ان الله تعالى يأمر سماء الدنيا فتنشق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)